اللوحات الملكية المصور عليها المعبود مين بالمتحف المصري بالقاهرة منذ عصر الدولة القديمة وحتى نهاية عصر الدولة الحديثة

أسماء شريف محمود الجزار إيناس بهي الدين عبد النعيم
أسامة السيد عبد النبي وليد الهادي محمود شيخ العرب
كلية السياحة والفنادق ، جامعة الفيوم

الملخص

يعد المعبود "مين" رب الخصوبة وواحداً من أقدم المعبودات المصرية القديمة, وكان يصور بهيئة إخصابية يصاحبه عادةً رمز من رموزه التي تصور خلفه إما نبات الخس أو المقصورة التي يعلوها زهرة اللوتس, وتعد أهم أماكن عبادة المعبود "مين" التي ارتبطت به كمعبود رئيسي لها مثل "قفط" و"أخميم" و"الصحراء الشرقية". ولقد ارتبط بالمعبود "حور" فهو ابن "إيزيس" أو رفيقها. وقد ارتبط "مين" بالمعبود "أوزير" من خلال علاقة "مين" بالمعبودة "إيزيس" لكونه الزوج والابن, ومن ناحية أخري علاقة بالمعبود "حور" كتجسيد له.

فيتناول هذا البحث تصوير المعبود مين علي اللوحات الملكية بالمتحف المصري منذ عصر الدولة القديمة وحتى نهاية عصر الدولة الحديثة, ومن خلال هذا البحث يتم حصر ووصف المجموعة التي تضم (7 لوحات) منها واحدة عصر الدولة القديمة, وثلاثة عصر انتقال ثاني, وثلاثة عصر الدولة الحديثة.

ويهدف البحث إلي حصر لمجموعة اللوحات الملكية المصور عليها المعبود "مين" بالمتحف المصري بالقاهرة, ووصف المناظر والطقوس والشعائر التي ارتبطت بالمعبود "مين" من خلال تلك اللوحات محل الدراسة, وما تحمله من دلالات فنية ودينية.

الكلمات الدالة: مين؛ لوحة؛ قفط؛ أبيدوس؛ قربان؛ الخس

المقدمة

يعتبر الرمز الكتابي للمعبود "مين" هو أقدم ما سجلته المصادر الأثرية منذ عصر نقادة الأولي والثانية وذلك قبل أن تكشف مصادر العصر المبكر عن هيئته وأيضاً قبل أن تكشف نصوص الأهرام عن الدلالة الصوتية لرمز "مين" أواخر الدولة القديمة(Wainwright, 1931), وقد استمر هذا الرمز هو التعبير السائد عن المعبود "مين" حتى نهاية العصور المصرية القديمة (Petrie, 1953).

كما تعتبر تماثيل المعبود "مين" أهم وأقدم مصدر أثري عن هيئة ذلك المعبود, وترجع تلك التماثيل إلي عصر الأسرة الأولي, وقد عثر عليهم عالم الآثار "Petrie" في أطلال معبد المعبود "مين" في "قفط", وهي عبارة عن أجزاء ضخمة لثلاثة تماثيل في هيئة آدمية عارية تماماً, اثنان منها في المتحف الأشمولي والثالث في المتحف المصري بالقاهرة (Petrie, 1896). أما أقدم ما يصور "مين" في هيئته التقليدية المألوفة فقد جاء علي تلك الشقفة الصغيرة من مقبرة الملك "خع سخموي" بأبيدوس من الأسرة الثانية, والتي احتفظت بالنصف العلوي من صورة المعبود بعضو الإخصاب وذراعه اليمني المرفوعة بالمذبة, والريشتين فوق الرأس والرباط المنسدل خلف الظهر(Helck, 1987). وقد احتفظت هيئة "مين" منذ ذلك الوقت في العصر المبكر وحتى نهاية التاريخ المصري بمعالمها الثابتة دون تغير سواء في النقوش أو التماثيل, فهو يظهر غالباً في هيئة بشرية برأس آدمية, مرتدياً رداء ضيقاً ويرفع أحد ذراعية إلي أعلي ممسكاً بالشارات الملكية, بينما تختفي الذراع الأخرى تحت الرداء ويبدو عضوه الذكري منتصباً, وذلك بوصفه رباً للخصوبة والقوة الجنسية, ويظهر "مين" عادة بتاج مميز ذي ريشتين طويلتين (نور الدين, 2010).

وتعد أهم أماكن عبادة المعبود "مين" التي ارتبطت به كمعبود رئيسي لها مثل "قفط" و"أخميم" و"الصحراء الشرقية", وأماكن أخري حظي فيها بقداسة مثل "منف" و"هليوبوليس" خلال الدولة القديمة, و"أبيدوس" في الدولة الوسطي, و"طيبة" في الدولتين الوسطي والحديثة (حسون, 1999).

طبيعة المعبود "مين" ودوره في الديانة المصرية القديمة:

فيعتبر "مين" في الأساس رب الخصوبة وأن هيئته الجنسية وألقابه مثل "كاموت إف" تؤكد أنه يجسد طاقة الإخصاب (حسون, 1999). كما كان رباً كونياً ذا خصائص كونية وبصفة خاصة

فهو رب للظواهر الجوية كالهواء والأمطار وكذلك المظاهر الكونية العنيفة كالعواصف الرعدية والبرق والصواعق (حسون, 1999). بالإضافة إلي كونه رباً لحماية القوافل والطرق الصحراوية والصحراء الشرقية (عبد الغني, 2002).

وقد ارتبط المعبود "مين " بالمعبود "أوزير" من خلال علاقة "مين" بالمعبودة "إيزيس" في "قفط" كزوج وابن أي كانت أماً له, ويقال إن "إيزيس" هي التي أعطت "مين" الحركة وذلك في إطار "كا موت اف"[i].

أما علاقة "مين" بالمعبود "حور" كتجسيد له, فقد ظهر بمعبد الملك "سيتي الأول" في أبيدوس في هيئة أوزيرية صريحة, رغم أنه اتخذ هناك اسم r sA Ist@ وذلك في إشارة واضحة إلي أن "مين" يلعب دور kA mwt.f بين الأب "أوزير" والابن "حور" (حسون, 1999).

وتري Munster أنه من خلال علاقة التطابق بين "مين" و"حور" أصبحت "إيزيس" أماً للمعبود "مين" وفي نفس الوقت فإنه بسبب خاصية الإنجاب الذاتي التي يتمتع بها "مين" من خلال لقب "كا موت إف" فإن "إيزيس" لعبت دور زوجة المعبود ومن ثم فإنها جمعت بين صفتي الزوجة والأم للمعبود "مين" (Munster, 1968).

اللوحة الأولي: عبارة عن مرسوم ملكي[ii], ترجع لعصر الدولة القديمة– الأسرة السادسة, عثر عليها في "قفط", مصنوعة من الحجر الجيري, ارتفاعها 176 سم – وعرضها 87 سم.

([i]) كاموت إف تجسيد لرب الخصوبة للمرة الأولي ضمن نقوش مقصورة "سنوسرت الأول" في الكرنك, وخلال عصر الدولة الحديثة شاع استخدام تعبير كا موت إف لقباً لمعبود الدولة الرسمي "آمون رع", ولم تسجل النصوص ذلك التعبير مضافاً إلي اسم "مين" إلا في وقت متأخر نسبياً, حيث تصف الملكة "حتشبسوت" ضمن نقوش مسلتها smswt nt kA mwt.f Mnw, ثم انتشرت هذه الصفة بعد ذلك كثيراً في العصر المتأخر والبطلمي (Gauthier, 1931).

([ii]) اللوحة عبارة عن مرسوم ملكي أصدره الملك "بيي الأول" لصالح المقصورة الجنزية الخاصة بأمه الملكة "إيبوت" والمقامة في رحاب معبد المعبود "مين" في قفط, وذلك بمناسبة احتفاله بعيد السد الأول. وبمقتضي هذا المرسوم يتم إعفاء المقصورة من أداء الضرائب ومن أداء أية خدمات إجبارية لصالح الإدارة الملكية في الصعيد. وتكتسب هذه اللوحة أهمية خاصة ليس فقط بسبب المرسوم الملكي المسجل عليها, بل بسبب المنظر الذي يعلو متن المرسوم. فهو من أهم المصادر الملكية عن المعبود "مين" في الأسرة السادسة (Weill, 1912) .

شكل (1): لوحة الملك "ببي الأول" رقم (JE. 41890)

نقلاً عن: (Weill, 1912, pl. VII)

يصور عليها المعبود "مين" أقصي اليمين بهيئته الإخصابية علي قاعدة تشبه علامة "ماعت"[i], ويعلو رأسه تاجه الريشي المنسدل منه رباط دقيق خلف الظهر بطول الجسد ملامساً القاعدة التي يقف عليها, رافعاً الذراع اليسري ممسكاً النخخ, ومن خلفه نبات الخس "abw", وأعلي المعبود "مين" كتابة تقرأ:

Gbtiw

القفطي

(i) القاعدة التي يقف عليها المعبود "مين" هي غالباً تشبه علامة (ماعت) وفي حالات أخري مجرد قاعدة مستطيلة كما أنها تتميز في بعض الأحيان بهيئة الدرج من الجزء الأمامي المنحدر من القاعدة. ولا تعبر ألقاب مين عن ارتباطه بقاعدة "ماعت" بقدر ما تعبر عن ارتباطه بالدرج, فمن ألقابه Hry xtyw.f أي "الذي علي درجه" (حسون, 1999).

وأمام المعبود "مين" يقف الملك "ببي الأول" الذي يحتل منتصف المنظر, مرتدياً قلنسوة مزينة بالصل الملكي, ونقبة ذات طرف أمامي مدبب مربوطة بحزام الوسط, ويتدلي خلفه ذيل ثور طويل, مقدماً له قربان الخبز الأبيض [i], وتقف خلف الملك في أقصي اليسار أمه الملكة "إيبوت" مرتدية رداءً طويلاً حابكاً ومتوجه بقلنسوة الرخمة, وتمسك في اليد اليسري الممدوة صولجان واس بينما اليد اليمني المنسدلة بجوارها علامة عنخ (Weill, 1912; Dodson & Hilton, 2004; Tyldesley, 2006).

اللوحة الثانية: عبارة عن لوحة جنائزية ذات قمة مقوسة, ترجع لعصر الانتقال الثاني – الأسرة الثالثة عشرة, عثر عليها في "أبيدوس", مصنوعة من الحجر الرملي, ارتفاعها 50 سم وعرضها 28 سم.

شكل (2): لوحة الملك "نفر حتب الأول" رقم (CG. 20601)

نقلاً عن: (Lange & Schäfer, 1902, pl. XLVII)

يصور عليها الملك "نفر حتب الأول" واقفاً علي يسار اللوحة مرتدياً غطاء النمس المزين بالصل الملكي, ونقبة قصيرة ذات طرف أمامي مدبب يحليها من الأمام الحزام ذو الدلايات, وتتدلي منه اثنتان من حيات الكوبرا بينهما خطوط عرضية, كما يتدلي منها ذيل الثور

(i) فقد كان الخبز أكثر مواد الطعام التي اعتمد المصري القديم عليها في حياته واحتاج إليها بعد وفاته, وللخبز أهمية دينية كبيرة فهو يضمن للمتوفي إستمرارية الحياة في العالم الآخر, حيث كان أكثر ما يخشاه المتوفي ألا يجد قربان الخبز (المهدي, 1990).
فقد ورد في الفقرة (187) من متون التوابيت "أنا لن أكل القذارة لأنني سأحصل علي تاج "إنبو" الأبيض المضئ خبزه" (*CT*, III, Spell 187, 8).
ويعرف الخبز الأبيض باسم "t-HD", وهو من الأسماء نادرة الظهور في نصوص الدولة القديمة بينما أصبح شائعاً خلال عصر الدولتين الوسطي والحديثة, وإن له شكل مدبب يشبه الفعل "di" (كوفيل, 2010).

من الخلف, ومن المحتمل أن هذه النقبة كان يرتديها الملوك أثناء الاحتفالات, واليدان منسدلتان بجوار الجسد في وضع تعبدي[i] أمام المعبود "مين" الواقف بهيئته الإخصابية علي قاعدة تشبه علامة "ماعت", ويعلو رأسه تاجه الريشي المنسدل منه رباط دقيق خلف الظهر بطول الجسد حتي يكاد يلامس القاعدة التي يقف عليها, ويرتدي حول الصدر قلادة "wsx", رافعاً الذراع اليسري ممسكاً النخخ (Lange & Schäfer, 1902).

وأمام المعبود "مين" كتابة تقرأ:

mry Mnw-¡r nxt

محبوب مين– حور القوي

اللوحة الثالثة: عبارة لوحة جنائزية ذات قمة مقوسة, ترجع لعصر الانتقال الثاني – الأسرة الثالثة عشرة, عثر عليها في "أبيدوس", مصنوعة من الحجر الجيري, ارتفاعها 50 سم – عرضها 29 سم, واللوحة بصفة عامة بحالة جيدة من الحفظ علي الرغم أن مهشم جزء من القمة.

(i) يلاحظ منذ عصر الدولة الوسطي تصوير الذراعين منسدلتين علي جانبي الجسد, وذلك أثناء التعبد والتبجيل "dwA nTr sp fdw" التعبد للمعبود أربع مرات (Dominicus, 1994).

شكل (3): لوحة الملك "سبك حتب الرابع" رقم (CG. 20146)

نقلاً عن: (Lange & Schäfer, 1902, pl. XIII)

يصور عليها الملك "سبك حتب الرابع" واقفاً علي يمين اللوحة مرتدياً غطاء الرأس خات, ونقبة مثبته بحزام الوسط, ويتدلي خلفه ذيل الثور, واليدان منسدلتان بجوار الجسد في وضع تعبدي أمام المعبود "مين" الواقف بهيئته الإخصابية المعتادة علي قاعدة مستطيلة الشكل, ويعلو رأسه تاجه الريشي المنسدل منه رباط دقيق خلف الظهر بطول الجسد ملامساً القاعدة التي يقف عليها, رافعاً الذراع اليمني ممسكاً النخخ (Lange & Schäfer, 1902).

وأعلي المعبود "مين" كتابة تقرأ:

[mr]y [Mnw]-¡r nxt

محبوب مين– حور القوي

شكل (4): لوحة الملك "من خعو رع" رقم (CG. 20517)

نقلاً عن: (Mariette, 1880, pl. 27- b)

اللوحة الرابعة: لوحة نذرية علي هيئة الباب الوهمي, ترجع لعصر الانتقال الثاني – الأسرة الرابعة عشرة, عثر عليها في "أبيدوس", مصنوعة من الحجر الجيري الملون, ارتفاعها 98 سم – عرضها 68 سم.

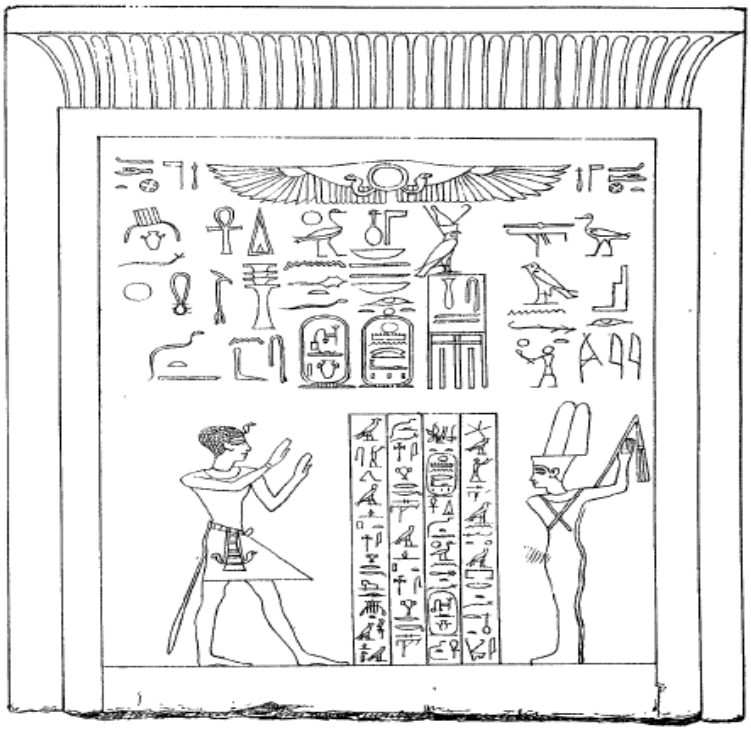

يزخرف قمة اللوحة الكورنيش المصري, ويصور المنظر الرئيسي الملك "من خعو رع" واقفاً علي يسار اللوحة مرتدياً قلنسوة مزينة بالصل الملكي, ونقبة قصيرة ذات طرف أمامي مدبب يحليها من الأمام الحزام ذو الدلايات, وتتدلي منه اثنتان من حيات الكوبرا بينهما خطوط عرضية, كما يتدلي منها ذيل الثور من الخلف, ومن المحتمل أن هذه النقبة كان يرتديها الملوك أثناء الاحتفالات, قلادة "wsx" حول العنق, متعبداً رافعاً ذراعيه إلي الأمام وذلك أمام المعبود "مين" الواقف بهيئته الإخصابية, ويعلو رأسه تاجه الريشي المنسدل منه رباط دقيق خلف الظهر بطول الجسد ملامساً الأرض, رافعاً الذراع اليسري ممسكاً النخخ, ومرتدياً حول الصدر قلادة "wsx", وقد زين ردائه بخطوط متقاطعة (Lange & Schäfer, 1902; Gauthier, 1931; Mariette, 1880).

وأعلي المعبود "مين" كتابة تقرأ:

mry Mnw-¡r nxt sA Wsir

محبوب مين–حور القوي, ابن أوزير

اللوحة الخامسة: لوحة نذرية ذات قمة مقوسة, ترجع لعصر الدولة الحديثة – الأسرة الثامنة عشرة, عثر عليها في "طيبة", مصنوعة من الحجر الرملي, ارتفاعها 65 سم, وحالة اللوحة سيئة لم يتبقي منها سوي النصف العلوي فقط.

شكل (5): لوحة الملك "توت عنخ آمون" ؟ رقم (JE. 27076)

نقلاً عن: Kawai, 2002, (pl. I)

يزين قمة اللوحة قرص الشمس المجنح, ويتدلي من القرص حيتان معلق بهما علامة عنخ, يتوج اليمني التاج الأحمر بينما اليسري متوجة بالتاج الأبيض, وبينهما اسم الملك الذي لم يتبقي منه سوي علامة ⌓ "nb", وقرص الشمس ⊙ "Ra", والذي كان من المفترض مكوناً اسم الملك "توت عنخ آمون" "nb-xprw-Ra", أسفل ذلك مباشرةً المنظر المنقسم لقسمين, حيث يقف الملك في المنظر الأيمن علي يسار اللوحة, مرتدياً غطاء الرأس نمس يعلوه تاج الهمهم, ممسكاً في اليد اليمني الحقا بينما في اليد اليسري المنسدلة بجوار الجسد علامة عنخ, ويحتضن الملك المعبود "آمون رع" الواقف بهيئة المعتادة, ومن خلفه تقف المعبودة "موت" بهيئة امرأة, مرتدية رداءً حابكاً طويلاً, وأعلي الرأس غطاء الرخمة يعلوها التاج المزدوج, وتمسك باليد اليمني الممدودة أمامها سعفة نخيل الممثلة لعلامة "rnpt" التي تشير إلي منح الملك (المتوفي) الأبدية وملايين السنين, أما المنظر الأيسر يصور المعبودة "إيزيس" واقفة علي يمين اللوحة, مرتدية رداءً حابكاً طويلاً, وقلادة "wsx" حول العنق, وأعلي الرأس باروكة الشعر الثلاثية يعلوها التاج الحتحوري المكون من قرص الشمس بين قرني البقرة, تقوم بإرضاع الملك الواقف علي هيئة طفل مرتدياً التاج الأزرق, ومن خلف الملك يقف المعبود "مين" أقصي

اليسار بهيئته الإخصابية, ويعلو رأسه تاجه الريشي المنسدل منه رباط دقيق خلف الظهر بطول الجسد, وقد زين ردائه بخطوط متقاطعة, رافعاً الذراع اليمني ممسكاً النخخ, وخلفه نبات الخس "abw" Kawai, (2002).

وأعلي المعبود "مين" كتابة تقرأ:

Mnw-Imn-Ra qA Swty nTr aA nb pt

مين– آمون رع عالي الريشتين, المعبود العظيم, سيد السماء

اللوحة السادسة: لوحة نذرية ذات قمة مقوسة, ترجع لعصر الدولة الحديثة – الأسرة العشرين, عثر عليها في "قفط", مصنوعة من الجرانيت الأحمر, ارتفاعها 108 سم– عرضها 82 سم.

شكل (6): لوحة الملك "رمسيس الثالث" رقم (JE. 30770- bis9)

تصوير الباحثة

يصور علي اللوحة الملك "رمسيس الثالث" واقفاً علي يمين اللوحة مقدماً قربان إنائي النو[i] للمعبود "مين" الواقف بهيئته الإخصابية المعتادة علي قاعدة مستطيلة الشكل, ويعلو رأسه تاجه الريشي المنسدل منه رباط

([i]) إناء النو: عبارة عن إناء كروي الشكل وعادة ما يصنع من البرونز, ومن أشهر أواني سكب الماء في مصر القديمة وكانت تقدم فيه السوائل المقدسة كالماء والنبيذ واللبن, وقد ورد في بردية الرامسيوم أن القربان المحروق كان يطفئ بواسطة الماء الذي يصب من أواني (النو) التي كان يقدمها

دقيق خلف الظهر بطول الجسد ملامساً القاعدة التي يقف عليها, وقد زين ردائه بخطوط متقاطعة, ومن خلفه مقصورة صغيرة يعلوها نبات اللوتس الذي يحيط بساقه من أسفل رمز الكون [i], وتقف من خلفه المعبودة "إيزيس" مرتدية رداءً طويلاً حابكاً, يزين رأسها باروكة الشعر الثلاثية تعلوها غطاء الرخمة فوقها التاج الحتحوري المكون من قرص الشمس بين قرني البقرة, وتمسك باليد اليسري الممدوة صولجان واج وفي اليد اليمني المنسدلة بجوار الجسد علامة عنخ, ويقف من خلفها المعبود "حور" مرتدياً التاج المزدوج, ونقبة قصيرة يتدلي منها ذيل الثور, ويمسك باليد اليسري الممدوة صولجان واس وفي اليد اليمني المنسدلة بجواره علامة عنخ, ومن خلفه المروحة أو المظلة "Swt" (Petrie, 1953).

وأعلي المعبود "مين" كتابة تقرأ:

Mnw Gbtiw

مين القفطي

الملك عند تقديم قربان "Hnqt", وبخلاف ذلك فإن إناء النو كان مرتبط بطقة كسر أو تحطيم أواني الماء "dSrt", وكان يقوم بهذه الطقسة الكاهن "wab" حيث كان يصور جاثياً وفوق رأسه إناء (النو) الذي يسكب منه الماء (حافظ, 2007).

([i]) ويعد أقدم تصوير لهذا الرمز خلف المعبود "مين" يرجع إلي عصر الأسرة الحادية عشرة, وربما يرتبط هذا الرمز بالدورة الكونية للشمس, وذلك نظراً لوجود زهرة اللوتس التي ترتبط بولادة الشمس (حسون, 1999).

اللوحة السابعة: لوحة تذكارية ذات قمة مقوسة, ترجع لعصر الدولة الحديثة – الأسرة العشرين, عثر عليها في "أبيدوس", مصنوعة من الحجر الجيري, ارتفاعها 260 سم– عرضها 120 سم.

شكل (7): لوحة الملك "رمسيس الرابع" رقم (JE. 48831)

تعرف بإسم (لوحة أبيدوس الكبري)

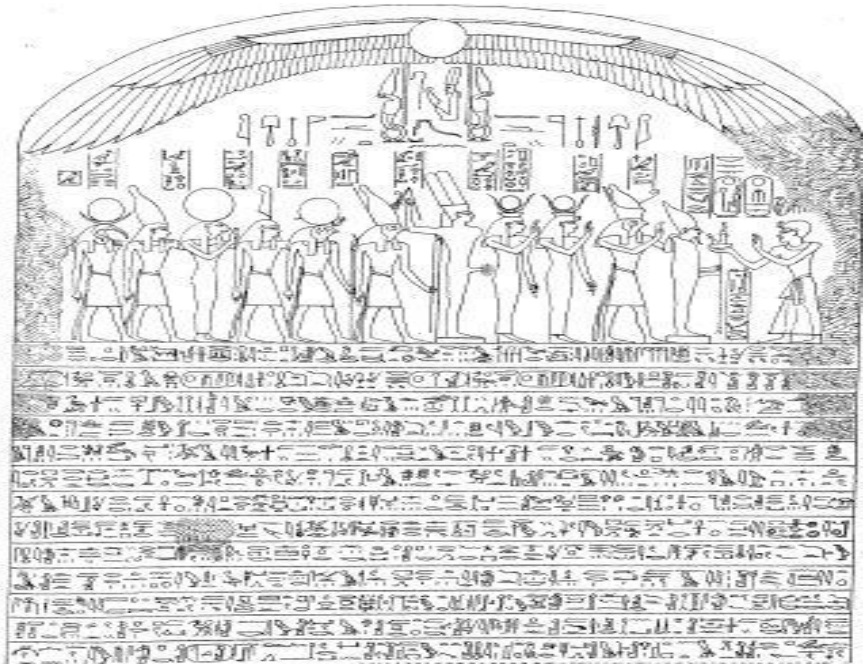

نقلاً عن: (Mariette, 1880, pl. 54)

يصور المنظر الرئيسي للوحة الملك "رمسيس الرابع" واقفاً علي يمين اللوحة مرتدياً قلنسوة مزينة بالصل الملكي, نقبة طويلة واسعة شفافة, مقدماً قربان الماعت [i] لإثني عشر من المعبودات يتقدمهم المعبود "أوزير" يتبعه المعبود "حور" ثم "إيزيس" ثم "نفتيس", ويقف من خلفها المعبود "مين" الواقف بهيئته الإخصابية علي قاعدة مستطيلة الشكل,

([i]) قربان الماعت: عرفت طقسة تقديم "mAat" منذ عصر الدولة الوسطي, ويفسر "أسمان" تقديم الماعت إلي المعبودات بأن هؤلاء المعبودات يعيدون ما يوهب لهم, حيث يقول الكاهن عند تقديم القرابيين للمعبود "ع": لقد رفعت mAat إلي سيدها وأعطي القرابين لمن خلقها (أسمان, 1995).

ويذكر "هورننج" أن "ماعت" بصفتها ابنه "ع" كانت تقف أمامه وتسليه وتسامره, فهي تمنح العالم البهجة. كما تتحدث الفقرة رقم (35) من نصوص التوابيت إلي المعبود الخالق "آتوم" قائلة: "قبل ابنتك ماعت, ضمها إلي صدرك, قربها من أنفك", وهذا يدل علي الدور الفعال الذي تؤديه "ماعت" ليس فقط للبشر أو المعبودات الثانوية, بل إلي المعبودات الخالقة فهي تمنحهم نسيم الحياة, بل تمنحهم الحياة المتجددة دائماً. انظر: (Buck, A., 1935; Hornung, 1984; Teeter, 1997).

ويعلو رأسه تاجه الريشي المنسدل منه رباط دقيق خلف الظهر بطول الجسد ملامساً القاعدة التي يقف عليها, رافعاً الذراع اليمني ممسكاً النخخ, ومن خلفه يقف المعبود "أيون موت اف" ثم "رع حور آختي" ثم "أنوريس" ثم "تفنوت" ثم "جب" ثم "جحوتي" وأخيراً "حتحور" (تصوير حتحور مهشم) (Penden, 1994; Korostovtsev, 1947).

وأعلي المعبود "مين" كتابة تقرأ:

Mnw-¡r nxt Hry-ib AbDw

مين– حور القوي قاطن أبيدوس

جدول (1): يوضح حصراً باللوحات الملكية المصور عليها المعبود "مين" بالمتحف المصري بالقاهرة

اللوحة	الرقم	اسم الملك	مكان العثور عليها	صورة المعبود	نوع اللوحة	وضع المعبود في المنظر
1	JE. 41890	ببي الأول	قفط	تقليدية	مرسوم ملكي	يمين
2	CG. 20601	نفر حتب الأول	أبيدوس	تقليدية	جنائزية	يمين
3	CG. 20146	سبك حتب الرابع	أبيدوس	تقليدية	جنائزية	شمال
4	CG. 20517	من خعو رع	أبيدوس	تقليدية	نذرية	يمين
5	JE. 27076	توت عنخ آمون	طيبة	تقليدية	نذرية	شمال
6	JE. 30770–bis9	رمسيس الثالث	قفط	تقليدية	نذرية	وسط
7	JE. 48831	رمسيس الرابع	أبيدوس	تقليدية	تذكارية	وسط

النتائج:

- ورد اسم المعبود "مين" علي اللوحات محل الدراسة بالأشكال التالية .
- لقب المعبود "مين" علي هذه لوحات بمجموعة من الألقاب يمكن تقسيمها إلي:

ألقاب متعلقة بمركز عبادته "Gbtiw" أي "القفطي", "Hry ib AbDw" أي "قاطن أبيدوس". وألقاب مرتبطة بمكانته باعتباره معبوداً قومياً "r nxt;" أي "حور القوي", "sA Wsir"أي "ابن أوزير", "nTr aA" أي "المعبود العظيم", "nb pt" أي "سيد السماء". وألقاب مرتبطة بهيئاته مثل لقب "qA Swty" أي "عالي الريشتين".

- انتشرت اللوحات المصور عليها المعبود "مين" خلال الأسرة الثالثة عشرة في "أبيدوس", وذلك حيث زاد الاهتمام بعبادة المعبود "أوزير" والحج إلي "أبيدوس", عصر الدولة والوسطي والأسرة الثالثة عشرة حتى أن أقام الملوك العديد من المقاصير في الطريق المؤدي إلي معبد "أوزير" يثبتون فيها لوحاتهم التي قد يضعونها حول السور المحيط بالمنطقة. وقد ارتبط المعبود مين بالمعبود أوزير ولذلك وجود العديد من اللوحات في أبيدوس مصور عليها المعبود مين. كما انتشر اسم المعبود "مين" متبوعاً بلقب "حور القوي", وهو اللقب الشاع للمعبود "مين" في لوحات "أبيدوس" خلال الأسرة الثالثة عشرة, وهذه إشارة إلي اندماج المعبودين "مين" و"حور" القوي معاً, بالإضافة إلي لقب "مين" علي لوحة الملك "من خعو رع" sA wsir أي "ابن أوزير.
- صُور المعبود "مين" منفرداً علي اللوحات الملكية محل الدراسة خلال عصر الدولتين القديمة والوسطي, ولكن منذ عصر الدولة الحديثة لم يصور المعبود "مين" بمفرده وإنما ترافقه مجموعة من المعبودات.
- تبين من الدراسة أن أقدم ظهور لنبات الخس خلف المعبود "مين" يرجع إلي عهد الملك "ببي الأول" علي لوحة الدراسة رقم (JE. 41890).
- تؤكد لوحة الملك "رمسيس الثالث" رقم (JE. 30770- bis9) العلاقة التي ربطت بين "مين" و"حور" من جهة, و"مين" و"إيزيس " من جهة أخري والتي يمكن من خلالها الربط بينه وبين "أوزير", فيصور الملك مقدماً القربان للمعبود "مين" ومن خلفه المعبودة "إيزيس" ومن خلفها "حور سا إيزيس", وكذلك لوحة الملك "توت عنخ آمون" ؟ رقم (JE. 27076) ففي المنظر الأيسر من اللوحة تصور المعبودة "إيزيس" وهي تقوم بإرضاع الملك الطفل, ويشير منظر الرضاعة ليس فقط أن الملك في حماية تلك المعبودة بل أن الملك الطفل ابن خالص لها, فهو "حور" الطفل ابن "إيزيس" ومن خلفه يقف المعبود "مين" الممثل للمعبود "أوزير".

أولاً: المراجع العربية والمعربة

هورننج, إريك (2002) فكرة في صورة, مقالات في الفكر المصري القديم, مترجم, القاهرة.

المهدي, إيمان محمد أحمد (1990) الخبز في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة, رسالة ماجستير (غير منشورة), جامعة القاهرة.

أسمان, يان (1995) ماعت مصر الفرعونية وفكرة العدالة الاجتماعية, ترجمة: زكية طبوزادة, علية شريف, القاهرة.

حافظ, حنان محمد ربيع (2007) طقسه سكب الماء في مصر والعراق القديم دراسة تحليلية مقارنة, رسالة ماجستير (غير منشورة), جامعة القاهرة.

كوفيل, سيلفي (2010) قرابين الآلهة في مصر القديمة, مترجم, القاهرة.

نور الدين, عبد الحليم (2009) مواقع الآثار المصرية القديمة, الجزء الثاني (مواقع مصر العليا), القاهرة.

نور الدين, عبد الحليم (2010) الديانة المصرية القديمة, الجزء الأول (المعبودات), القاهرة.

حسون, محمد أحمد السيد (1999) المعبود مين ودوره في العقائد المصرية حتى نهاية الدولة الحديثة, رسالة دكتوراه (غير منشورة), جامعة القاهرة.

عبد الغني, محمد عبد الرحمن (2002) المعبودات المعنية بالبحر الأحمر والمتوسط في الديانة المصرية القديمة, كتاب المؤتمر الخامس للإتحاد العام الآثاريين العرب, القاهرة, 2002.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Baumgarte, E., (1948) «The Three Colossi from Koptos and their Mesopotamian Counterparts», *ASAE, 48*.

de Buck, A., (1935) *The Egyptian Coffin Texts*, I, Chicago.

Dodson, A. & Hilton, D., (2004) *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, Thames & Hudson.

Dominicus, B., (1994) «Gesten und Gebärden in Darstellungen des Alten und Mittleren Reiches», *SÄGE*, 10.

Faulkner, R.O., (1964) *A Concise Dictionary of Middle Egypt*, Oxford.

Faulkner, R.O., (1969) *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Oxford.

Gauthier, H., (1931) «Hymnes Adressés Au Dieu Min», *BIFAO*, 30,.

Gauthier, H., (1931) «Les Fêtes du Min», *RAPH*, 2.

Gundlach, R., (1982) «Min», *LÄ*, IV, Wiesbaden.

Helck, W., (1987) *Untersuchungen zur Thinitenzeit*, Wiesbaden.

Hölzl, R., (2001) «Stelae», *OEAE*, III, Cairo.

Hornung, E., (1984) *Conceptions of Gods in Ancient Egypt: The One and the Many*, Oxford.

Kawai, N., (2002) «A Coronation Stela of Tutankhamun? (JdE 270776) », in: Trad, M., *Egyptian Museum Collections around the World*, Vol. I, Cairo.

Korostovtsev, M., (1947) «Stéle de Ramsès IV (avec deux planches)», *BIFAO*, 45.
Lange, H. O. & Schäfer, H., (1902) *Grab- & Denksteine des Mittleren Reichs*, I, *CGC.*, Berlin.
Lange, H. O. & Schäfer, H., (1902) *Grab- & Denksteine des Mittleren Reichs*, II, *CGC.*, Berlin.
Mariette, A., (1880) *Abydos II: Description des Fouilles exécutées sur l'emplacement de cette ville*, Paris.
Mariette, A., (1880) *Catalogue général des monuments d'Abydos découverts pendant les fouilles de cette ville*, Paris.
Martin, K., (1986) «Stele», *LÄ*, VI, Wiesbaden.
Munster, M., (1968) «Untersuchung zur Gottin Isis vom aiten Reiches bis zum ende des neue reiches», *MÄS*, 11.
Ogdon, J., (1985) «Some Notes on the Iconography of God Min», *BES*, 7.
Penden, J., (1994) *The Reign of Ramesses IV*, Warminster.
Petrie, W.F., (1896) *Koptos*, London.
Petrie, W.F., (1953) Ceremonial Slate Palettes, *BSAE* LXVI, London.
Shoukry, M. A., (1958) «The So – Called Stelae of Abydos», *MDAIK*, 16.
Teeter, E., (1997) *The Presentation of Maat: ritual and legitimacy in ancient Egypt, in Oriental Institute of the University of Chicago*, Chicago.
Tyldesley, J., (2006) *The Complete Queens of Egypt: Chronicle of the Queens of Egypt: from Early Dynastic Times to the Death of Cleopatra*, Thames & Hudson.
Wainwright, G.A., (1931) «The Emblem of Min», *JEA*, 17.
Weill, R., (1912) *Les Décrets Royaux de L'Ancien Empire Égyptien*, Paris.
Wilkinson, R.H., (2003) *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt*, Cairo.

Abstract

Min is one of the oldest ancient Egyptian deities. He is god of fertility and reproduction. He was depicted in the form of fertility. He was usually accompanied by one of his symbols depicted behind him; either lettuce or the chapel surmounted by lotus flower. Min's main cult centers are Qift, Akhmim and the Eastern Desert. Min was linked with goddess Isis who was considered his mother or consort. Accordingly, he became linked to Horus and symbolized his incarnation. Moreover, he became closely linked with Osiris.This research is concerned with the representation of god Min on royal stelae at the Egyptian Museum of Cairo from the Old Kingdom until the end of the New Kingdom. It describes seven stelae; one of which dates back to the Old Kingdom, three dates back to the Second Intermediate Period, and finally three dates back to the New Kingdom.Finally, the research aims to discuss the royal stelae which carry a representation of god Min in the Egyptian Museum of Cairo. Moreover, it is concerned with describing scenes and rituals associated with Min through these seven stelae and its literary and artistic significance.

Keywords: Min, Stela, Qift, Abydos, offering, lettuce.